سِحْرُ البَيَان

في

اللغة العربية

للصف العاشر

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

دَوْرُ المَرْأَةِ فِي أَحْدَاثِ الهِجْرَةِ

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

الموضوع الثاني : دَوْرُ المَرْأَةِ فِي أَحْداثِ الهِجْرَةِ

للكاتبة : آمنة فتنت مسيكة بر

لم تكن المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ ، بل كافحتْ وناضلتْ منذُ فجرِ الدعوةِ ، إذْ كانتْ تسيرُ جنبا إلى جنبٍ مع الرجالِ تتفاعلُ مع الأحداثِ ، وتعيش الواقعَ مرحلةً مرحلةً ، بل خطوةً خطوةً في السِّرِّ والعلنِ ، حتى كانت السبَّاقةَ في مضاميرَ كثيرةٍ ، وقامت بأعمالٍ كان الرجالُ يعجزون عن القيام بها أحيانا ، لا فرقَ بين أن تكونَ المرأةُ طاعنةً في السنِّ هَرِمَةً أو أن تكونَ صبيةً يافعةً ، حَسْبُها أن يكونَ الإيمانُ رائدَها لتقومَ بأعمالٍ جليلةٍ تخدمُ عقيدةَ التوحيدِ وتنشرُها ، حتى إنَّ التاريخَ لا يزالُ يحفظُ للمرأةِ مآثرَها في ظلِّ الدعوةِ الجديدةِ ، ويذكرُ بفخرٍ واعتزازٍ أمثالَ هؤلاءِ النسوةِ كالسيدةِ خديجةَ أُمِّ المؤمنين ، وفاطمةَ بنتِ أسدٍ ، وأُمِّ سلمةَ ، وعائشةَ بنتِ أبي بكرٍ ، وسُميَّةَ أُمِّ عمَّارٍ ، وأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، ورُقيقةَ بنتِ أبي صيفيٍّ ، وغيرهنَّ كثيراتٍ ممن ورد أسماؤهنَّ ، أو لم يتسع المجالُ لذكرهنَّ بعدُ.

كذلك تجدرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قد اتسمَ بسمتين اثنتين هما : البيعةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مدينةِ يثربَ ، وقدْ تمَّتْ خوفا من الردةِ والافتتانِ ، وهرباً من العذابِ والاضطهادِ.

لقدْ أزعجتْ الهجرةُ إلى مدينةِ يثربَ قريشاً أكثرَ مِمَّا أزعجَها نبأُ الهجرةِ إلى الحبشةِ ، لاسيما وقد وصلَ إلى مسامعها نبأُ تحالفِ الرسولِ مع أهلِ يثربَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ ، وأنَّها كانت أساساً بيعةَ حربٍ يسالمون بموجبِها من يسالمُ النبيَّ ، ويحاربون إلى جانبِه من يحاربُ ، فخافتْ قريشٌ أن ينضمَّ محمدٌ ﷺ إلى أتباعه المهاجرين إلى يثربَ ، وأن يقيمَ لنفسِه مركزاً هناك ؛ فتقوى شوكتُه ، ويشتدُّ بالتالي خطرُه الدينيِّ ، بل ربما ينالُ هذا الخطرُ الناحيةَ الاقتصاديةَ لموقعِ يثربَ الجغرافيِّ والتجاريِّ.

لذلك اجتمعتْ قريشٌ في دارِ الندوةِ للتشاورِ في هذا الأمرِ الخطيرِ ، وتبودلتِ الآراءُ فيما بين القبائلِ المجتمعين في تدبيرِ المكايد للقضاءِ نهائيا على محمدٍ والخلاصِ منه ، حتَّى انتهى الرأيُ أخيراً إلى أن يُؤخذَ من كلِّ قبيلةٍ فتىً جَلدٌ ، ويُعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجلٍ واحدٍ ؛ وبذلك يتفرقُ دمُه في القبائلِ ، فلا يستطيعُ أحدٌ من أهلِه أن يحاربَ العربَ جميعاً للأخذِ بثأرِه ، عندها نزلتِ الآيةُ الكريمةُ على النبيِّ محمدٍ لتنبَهه لما يُحاكُ له من مؤامراتٍ ، فجاءَ قولُهُ سبحانَه وتعالى : ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾

وإنَّه توكيداً لواقعِ المرأةِ في ظلِّ الدعوةِ الإسلاميةِ ومساهمتها الفعَّالة في بناءِ حضارتِها وانتشارِها ، فقد كانَ للمرأةِ دورٌ فعَّالٌ في هذا الحدثِ العظيمِ ، أي في هجرةِ الرسولِ من مكةَ إلى يثربَ منذُ أنْ لجأ إلى غارِ ثورٍ إلى أنْ غادره مهاجراً ، إلى أنْ وصلَ إلى مدينةِ يثربَ آمناً ومقيماً ، وقد كان للنبيِّ مع المرأةِ في هذه المرحلةِ الشاقةِ والخطرة محتطان ، نتوقف عند أولاهما مع :

١- رُقيقة بنت أبي صيفيٍّ بن هاشم بن عبد مناف :

وهي امرأةٌ مُسنَّةٌ ناهزتْ حدَّ الهرمِ ، فقد جاءت النبيَّ لتنقلَ إلى مسامعِهِ تفاصيلَ المؤامرةِ التي حِيكتْ خيوطُها بسريَّةٍ تامةٍ وخفي خبرُها عن الناسِ جميعاً إلَّا عَن رُقيقةَ التي كشفتْ أمرَ قريشٍ للنبيِّ ، وأخبرتْه كيف ائتمرتْ به فريشٌ ليقتلوه ليلا ، وحذرتْه من المبيتِ في فراشِهِ ، كما أشارتْ عليهِ بالرحيلِ من بيتِهِ تواً.

ولمْ يتردد النبيُّ في تصديقِ خبرها ، لاسِيَّما وأنَّ الوحيَ كانَ قدْ نزلَ عليه ينبُهه من مكرِ قريشٍ له ، فاستمعَ لنصيحتِها ، وفارقَ مهبطَ نبوتِه ، وتركَ ابنَ عمِّه عليَّاً ينامُ تلكَ الليلةَ في مكانِهِ ليوهمَ القومَ أنَّه مازالَ في فراشِهِ ، وخرجَ من الدارِ من دونِ أن يراه أحدٌ من الناسِ ، واتجه لساعتِه إلى دارِ أبي بكرٍ ، ليخبرَه بإذنِ اللهِ له بالخروجِ والهجرةِ من مكةَ ، فقالَ له أبو بكرٍ " الصحبةَ يا رسولَ الله " ، فقال النبيُّ : " الصحبةُ ".

وكانَ أبو بكرٍ قد أعدَّ راحلتين استعداداً لهذِه الرحلةِ التاريخيةِ ، فخرجَ والنبيُّ من خوخةٍ من ظهرِ بيتِهِ ، ثُم عمدا معاً إلى غار ثورٍ بأسفلِ مكةَ ، فدخلاه وأقاما فيه ثلاثةَ أيامٍ ، وأمرَ أبو بكرٍ ابنَه عبدَاللهِ انْ يسمعَ لهما ما يقولُ الناسُ فيهما نهارا ،؟ وأن يأتيَهما إذا أمسى بما يكونُ في ذلكَ اليومِ من الخبرِ.

٢- أسماء بنت أبي بكرٍ الصديق :

وإذا كانت المحطةُ الأولى في هجرةِ الرسولِ من مكةَ مع رُقيقةَ ، وهي المرأةُ العجوزُ الطاعنةُ في السِّنِّ ، التي كتمتْ بحكمتِها خبرَ المؤامرةِ حتَّى عن ابنِها المشركِ ، وذهبتْ بنفسِها لتخبرَ الرسولَ بما دبرَ له أعداؤه من مكيدةٍ ، فإنَّ المحطةَ الثانيةَ تلتقي مع صبيةٍ من الصبياتِ اليافعاتِ الناشئاتِ ، هي أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ التي كانت كما تذكرُ كتبُ التاريخ تقومُ بما يقومُ به الرجالُ الأشداءُ في تلكَ المرحلةِ الصعبةِ من حياةِ الرسولِ ، لا سِيَّما وأنَّ عيونَ الأعداء كانت تترصدُه من كلِّ ناحيةٍ وصوبٍ ؛ لينقضوا عليه انقضاضَ الرجلِ الواحدِ ، فيقتلوه !

وكانت أسماء تؤمِّنُ الزادَ للرسولِ الذي آمنت به ولأبيها ، وهما في غارِ ثورٍ مساءَ كلِّ ليلةٍ ، كما أنَّها كانت تنقلُ إلى مسامعهما كلَّ ما كانتْ تسمعُه أو تراه طيلةَ النهارِ ، دونَ أن تهتمَّ إلى ما كان يعترضُها من عقباتٍ وأخطارٍ أقلُّها الموتُ الزؤامُ ! فقد حدثَ أن داهمها مرةً أبو جهلٍ بنُ هشامٍ ، وهي على مقربةٍ من الغارِ ، وراحَ معَ مَن معَه مِن الأشرارِ ينتزعون سِرَّها من قلبِها ، ولكن دونَ جدوى مما أثارَ حافظةَ أبي جهلٍ ، فلطمَ الصبيةَ على وجهها لطمةً أطارتْ قِرطَها من أُذنِها ، فسقطتْ أسماءُ على الأرضِ باكيةً ، ولكنَّها أبتْ أنْ تشفي غُلةَ أبي جهلٍ ، فلمْ تبحْ له بالسرِّ الذي حاولَ أن ينتزعَه منها غصباً ، فتركها وهو يتميَّزُ غيظاً من عنادِها وشجاعتِها.

ولم تكن نباهةُ أسماءَ الطفلةِ اليافعةِ لتقفَ عندَ حدِّ إخفاءِ السِرِّ عنِ الأعداءِ ، بل تجاوزتَها بِما وهبها اللهُ من فطنةٍ وذكاءٍ إلى إخفاءِ خبرِ الهجرةِ حتَّى عنْ أقربِ المُقربين إلى أبيها ، وهو جَدُّها أبو قحافة ، وقد كان شيخاً ضريراً ، وقد نقمَ على ابنِه أبي بكرٍ لأنه هاجرَ مع النبيِّ ، وأخذَ مالَه كلَّه معه من دونِ أن يتركَ لعيالِه شيئاً ، ولكنَّ أسماءَ

استطاعتْ أن تهدئ من رَوْعِ جَدِّها ، إذْ طمأنته بأنَ أباها لم يأخذ شيئاً ، وهو في الحقيقة لم يترك لأولادِه شيئاً ، إنَّما أرادت الصبيةُ أنْ تسكنَ من رَوْعِ جدِّها الهرمِ العجوزِ.

وسُميتْ أسماءُ بذاتِ النطاقين وهي ما زالتْ صبيةً يافعةً ، والسببُ في هذه التسميةِ يعودُ إنَّها عندَما وافت الرسولَ في الليلةِ الثالثةِ في غارِ ثورٍ ، وهي الليلةُ التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ إلى بلادِ الأنصارِ ، ذهبتْ أسماءُ لتعلقَ السُّفرةَ ، فإذا ليسَ فيها عِصامٌ ، فحلتْ نطاقَها بذكاءٍ وشقته اثنين ، فعلقتْ السُّفرةَ بواحدٍ ، وانتطقتْ بالآخرِ ، فأطلقَ عليها رسولُ الله " أسماءُ ذاتُ النطاقين " ، وارتحلَ ركبُ رسولِ اللهِ بعدَ ذلك ، ولا أحدَ يدري أينَ توجَّه رسولُ اللهِ.

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س١- حدد القضية الأساسية التي تناقشها الكاتبة في هذا الموضوع.

تناقش الكاتبة دور المرأة في الحياة ، وأن دورها لا يقل أهمية عن دور الرجل ، مُستدلة على ذلك بما قدمته المرأة من بطولات في التاريخ الإسلامي وبخاصة ما قامت به في أحداث هجرة النبي (ﷺ) من مكة إلى يثرب.

س٢- اذكر بعض الآراء الواردة في النص :

- ترى الكاتبة أن دور المرأة ليس هامشيا ، وأنها كافحت وناضلت جنبا إلى جنب مع الرجال.
- وأن المرأة كانت سباقة في مضامير كثيرة ، وأنها قامت بأعمال يعجز الرجال عن القيام بمثلها.
- وترى أنَّ التاريخ قد حفظ للمرأة المسلمة أدوارها ومآثرها في سبيل نشر الدعوة الإسلامية.
- وترى أن العهد المكي قد اتسم بسمتين بارزتين هما : البيعة والهجرة إلى الحبشة ثم إلى يثرب.
- وترى أنَّ حدث الهجرة إلى يثرب قد أزعج قريشًا أكثر من انزعاجها بهجرة الحبشة ، وذلك خوفًا على مصالحها.
- وترى أن المرأة كان لها دور فعال في نجاح أحدث الهجرة.

س٣- استخلص الهدف من هذا الموضوع :

- الرد على الآراء التي تقلل من قيمة المرأة من خلال عرض بعض النماذج النسائية المُشرِّفة.
- إلقاء الضوء على بعض ما قامت به المرأة المسلمة في سبيل نشر الدعوة الإسلامية.
- بيان مكانة المرأة في الإسلام ، وتقدير الإسلام لها ولدورها.

س٤- بيِّن المعنى الذي استنتجته الكاتبة من أحداث الهجرة.

- إرادة الله ومكره فوق مكر الماكرين وكيد الكائدين.
- التخطيط الجيد وحسن توزيع الأدوار سبيل لنجاح العمل.
- للمرأة المسلمة دور عظيم في نشر الدعوة الإسلامية.
- المحافظة على السرية والكتمان سبيل لتخطي كيد الأعداء.

س٥- مَن الشخصيتان اللتان ذكرتهما الكاتبة ؟ وما الدور الذي قامت به كل منهما في الهجرة ؟

* **الشخصية الأولى :** (رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف).

دورها في الهجرة : ذهبت إلى النبي (ﷺ) وأخبرته بخبر المؤامرة التي دبرتها قريش في دار الندوة واتفاقهم على قتله.

* **الشخصية الثانية :** (أسماء بنت أبي بكر الصديق).

دورها في الهجرة : كانت تذهب كل مساء بالطعام والشراب والأخبار إلى الرسول وهو بصحبة أبيها في غار ثور.

س٦- بيِّن جوانب القدوة في شخصية رقيقة وأسماء من خلال كل موقف من المواقف التالية :

الموقف	جوانب القدوة
الموقف ذهبت رقيقة بنت أبي صيفي إلى الرسول (ﷺ) ، وكانت عجوزًا هرمة ، وأخبرته بالمؤامرة التي دبرها له كفار قريش ، وحذرته من المبيت في فراشه ، وأشارت عليه بالرحيل ، وأخفت هذا الأمر عن ابنها المشرك.	الشجاعة وقوة الإيمان وحب النبي والتضحية لأجله.
ذهاب أسماء بنت أبي بكر كل ليلة إلى غار ثور ومعها الطعام والشراب والأخبار إلى الرسول (ﷺ) وأبيها رغم ما كان يعترضها من عقبات وأخطار.	الشجاعة وقوة الإيمان
مواجهة أسماء لأبي جهل وعدم بوحها بسرها رغم ما تعرضت له من ضرب وإيذاء.	الثبات والشجاعة
طمأنت أسماء جدها أبا قحافة وأقنعته أن أباها قد ترك لهم مالا كثيرا حتى تهدئ من روعه ولا يتحدث عن أمر الهجرة.	الفطنة والقدرة على حل المشكلات بحكمة.
حلت أسماء نطافها وشقته نصفين ، فعلقت سفرة الطعام بالنصف وانتطقت بالنصف بالآخر.	الذكاء وحسن التصرف

س٧- علل كلا مما يأتي :

أ- ترفض الكاتبة التقليل من دور المرأة أو وصفها بأنها على هامش الحياة.

لأنها ترى أن المرأة كافحت وناضلت منذ فجر التاريخ وكانت تسير جنبا إلى جنب مع الرجال ، وكانت سباقة في مجالات كثيرة ، بل إنها قامت بأدوار كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانا.

ب- لجوء المسلمين إلى الهجرة من مكة إلى الحبشة ثم إلى يثرب.

خوفا من الردة والافتتان في دينهم ، وهربا من العذاب والاضطهاد على يد مشركي قريش.

ج- انزعاج مشركي قريش من هجرة النبيّ (ﷺ) إلى يثرب.

خوفا من أن ينضم محمد (ﷺ) إلى أتباعه المهاجرين في يثرب ، ويقيم لنفسه مركزا هناك ؛ فتقوي شوكته ، ويشتد خطره الديني ؛ مما يؤثر بالسلب على مصالحهم الاقتصادية ، وذلك لما كانت تتمتع به يثرب من أهمية جغرافية وتجارية.

د- اتفاق المجتمعين في دار الندوة على فكرة اشتراك كل القبائل في قتل محمد (ﷺ).

حتى يتفرق دمه بين القبائل ، ولا يستطيع أحد من أهله أن يحارب العرب جميعا للأخذ بثأره.

هـ- لم يتردد النبيّ (ﷺ) في تصديق خبر رقيقة بنت أبي صيفي وعمل بنصيحتها له.

لأن الوحي كان قد نزل عليه ينبهه من مكر قريش له ، فتوافق كلام رقيقة مع ما جاء من تحذير في الوحي الكريم.

س٨- أكسب الإسلام المرأة المسلمة واقعا حضاريا مميزا وغير مألوف في تاريخ الحضارات السابقة. ناقش هذه العبارة.

نعم ، هذه العبارة صادقة ، لأن الإسلام قد احترم المرأة وأعلى قدرها ، فلقد جعل الإسلام المرأة مساوية للرجل في الحقوق والواجبات والتكليفات ، ومنح الإسلام المرأة الحقوق المدنية والاجتماعية التي لم تكن تتمتع بها من قبل ، وخير دليل على ذلك قول الرسول (ﷺ) : " واستوصوا بالنساء خيرا " ، وكذلك تقديره (ﷺ) ما قامت به النساء الصحابيات في زمن الدعوة ، كتقديره رقيقة بنت أبي صيفي والاستجابة لنصيحتها ، وتقديره نباهة أسماء بنت أبي بكر وقوله لها : " يا ذات النطاقين ".

س٩- ترى الكاتبة أنَّ المرأة متساوية مع الرجل ، فما طريقها لإثبات ذلك ؟

أثبتت الكاتبة رأيها حول مساواة المرأة للرجل بعدة طرق منها :

- الردِّ القوي على من يقللون من دور المرأة وإثبات أنَّ دور المرأة ليس هامشيا في الحياة ، بل إنها كافحت وناضلت جنبا إلى جنب مع الرجال.
- ذكر الأمثلة العديدة لشخصيات نسائية كان لها دور كبير في مسيرة الدعوة الإسلامية.
- الاستشهاد بمواقف التضحية والبطولة لرقيقة بنت أبي صيفي وأسماء بنت أبي بكر ، التي لا تقل عن مواقف الرجال.

س١٠- بيِّن دلالة كلٍّ مما يأتي :

أ- مبايعة النساء للنبيِّ (ﷺ) واعتناقهن الدين الإسلامي.

يدلُّ ذلك على أنَّ المرأة مساوية للرجل في العمل والتكليف ، وأنه لا فرق بين ذكر وأنثى فيما فرضه الله على عباده ، ويدلُّ كذلك على احترام الإسلام للمرأة وإعلاء شأنها.

ب- هجرة النساء إلى الحبشة.

يدل ذلك على جهاد المرأة المسلمة وكفاحها من أجل دينها منذ بداية الدعوة ، ويدل كذلك على تعرض الصحابيات للأذى وتحملهن الصعاب كغيرهن من الرجال.

ج- تصديق الرسول (ﷺ) لكلام (رُقيقة) والاستجابة لنصيحتها.

يدلُّ ذلك على احترام الرسول لها وتقديره كلامها.

د- وقوف أسماء في وجه أبي جهل وعدم بوحها بكلمة واحدة.

يدلُّ ذلك على شجاعتها وثباتها ، ويدلُّ كذلك على حُبِّها للرسول (ﷺ) وشدة خوفها عليه من أذى الكفار.

س١١- علل اختيار الكاتبة شخصيتي رقيقة وأسماء والتدليل بهما على دور المرأة.

اختارت الكاتبة هاتين الشخصيتين دون غيرهما من النساء الصحابيات بسبب الفارق الكبير في السنِّ بينهما ، وبالتالي أثبتت الكاتبة أن المرأة المسلمة كان لها دورها الفعال في مسيرة الدعوة سواء كانت صبية صغيرة أو امرأة مُسنة.

س١٢- وضح نوع الصورة الخيالية وأثرها في المعنى فيما يأتي :

* **كانت المرأة تسير جنبا إلى جنب مع الرجال :** كناية عن مشاركة المرأة الرجل في كل مناحي الحياة.
* **حسْبُها أن يكون الإيمان رائدها :** تشبيه بليغ ، يوضح تحلي المرأة بالهداية والرشاد.
* **إن التاريخ لا يزال يحفظ للمرأة مآثرها :** استعارة مكنية ، توضح عظمة الدور الذي لعبته المرأة عبر التاريخ.
* **ويذكر التاريخ بفخر واعتزاز أمثال هؤلاء النسوة :** استعارة مكنية ، توضح عظمة دور المرأة المسلمة عبر التاريخ.
* **لقد أزعجت الهجرة إلى يثرب قريشا :** استعارة مكنية ، توضح شدة خوف قريش من هجرة الرسول إلى يثرب.
* **فتقوى شوكته :** كناية عن القوة والسيطرة والغلبة. * **بلاد الأنصار :** كناية عن يثرب (المدينة المنورة).
* **فيضربوا محمدا ضربة رجل واحد :** تشبيه بليغ ، يوضح شدة غيظ الكفار من الرسول ورغبتهم في الانتقام منه.
* **لتنبهه لما يُحاك له من مؤامرات :** استعارة مكنية ، توضح خُبث المشركين في تدبير المكايد للرسول (ﷺ).
* **المؤامرة التي حيكت خيوطها بسرية تامة :** استعارة مكنية ؛ توضح خُبث المشركين في التدبير والكيد.
* **وفارق الرسول (ﷺ) مهبط نبوته :** كناية عن موصوف هي مكة.
* **لينقضُّوا عليه :** استعارة مكنية ، توضح غضب المشركين ورغبتهم في الخلاص من النبيِّ.
* **لينقضُّوا عليه انقضاضَ الرجل الواحد :** تشبيه بليغ ، يوضح غضب المشركين ورغبتهم في الخلاص من النبيِّ.
* **ينتزعون سرها من قلبها :** استعارة مكنية ، توضح قوة أسماء وشدة كتمانها السرِّ.
* **فلطمها لطمة أطارت قرطها :** كناية عن قوة اللطمة وشدتها ، وتدل على غِلظة أبي جهل.
* **ولكنها أبتْ أن تشفي غُلة أبي جهل :** استعارة تصريحية ، توضح شدة ثبات أسماء أمام رغبة أبي جهل المُلحَّة.
* **أرادتْ أن تسكِّن رَوْع جدها الهرم :** استعارة مكنية ، توضح حكمة أسماء في تهدئة شدة فزع جدها وإسكاته.

س١٣- حدد نوع المحسن البديعي وأثره في المعنى فيما يأتي :

* **شاركت المرأة الرجل خطوة خطوة في السر والعلن :** طباق إيجاب يوضح المعنى ويفيد الشمول.
* **لا فرق أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة أو تكون صبية يافعة :** مقابلة توضح دور المرأة في كل مراحل العمر.
* **يسالمون من يسالم ، ويحاربون من يحارب :** بين الجملتين مقابلة توضح تأييد الأنصار للرسول ونصرتهم له.
* **كان للمرأة دور في أحداث الهجرة منذ أن غادر الرسول غار ثور مهاجرا ، وصل إلى المدينة آمنا ومقيما.**

بين الجملتين مقابلة توضح عظمة الدور الذي قامت به المرأة في جميع أحداث الهجرة.

* **أزمع على مغادرة الغار ، إلى بلاد الأنصار :** بين الفاصلتين سجع يحدث جرسا موسيقيا.

س١٤- استخلص سمات شخصية الكاتبة وأسلوبها.

**** من سمات شخصيتها :**

- كاتبة ذات ثقافة إسلامية واسعة.
- تنتصر للمرأة وتدافع عنها بكل جرأة وثبات.

**** من سمات أسلوبها :**

- الألفاظ القوية المباشرة ، والمعاني الواضحة.
- تميل للأسلوب القصصي ، وتجيد الوصف وسرد الأحداث.
- تستعين بالصور الخيالية التي تخدم المعنى وتوضحه.

س١٥- حدد علاقة الجملة المخطوط تحتها بما قبلها فيما يأتي :

الجملة	العلاقة
لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة.	تعليل
وتعيش الواقعَ مرحلةً مرحلةً ، بل خطوةً خطوةً في السِّرِّ والعلنِ ، حتى كانت السبَّاقة في مضاميرَ كثيرةٍ	نتيجة
لقدْ أزعجتْ الهجرةُ إلى مدينةِ يثربَ قريشاً أكثرَ مِمَّا أزعجَها نبأُ الهجرةِ إلى الحبشةِ ، لاسيما وقد وصلَ إلى مسامعها نبأُ تحالفِ الرسولِ مع أهلِ يثربَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ.	تعليل
فخافتْ قريشٌ أن ينضمَّ محمدٌ ﷺ إلى أتباعه المهاجرين إلى يثربَ ، وان يقيمَ لنفسِه مركزاً هناك ؛ فتقوى شوكتُه ، ويشتدُّ بالتالي خطرُه الدينيِّ.	نتيجة
ويُعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجلٍ واحدٍ ؛ وبذلك يتفرقُ دمُه في القبائلِ.	نتيجة
ويُعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجلٍ واحدٍ ؛ وبذلك يتفرقُ دمُه في القبائلِ.	تعليل
فيضربوا محمدا ضربة رجل واحد ، وبذلك يتفرق دمه في القبائل ، فلا يستطيع أحد من أهله أن يحارب العرب جميعا للأخذ بثأره.	نتيجة
﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ ۖ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾	تعليل وتفصيل
ولم يتردد النبي في تصديق خبرها ، لا سيما وأن الوحي كان قد نزل عليه ينبهه من مكر قريش له.	تعليل
وتركَ ابنَ عمِّه عليَّاً ينامُ تلك الليلة في مكانه ليوهمَ القومَ أنَّه مازالَ في فراشِه.	تعليل
واتجه لساعته إلى دار أبي بكر ، ليخبره بإذن الله له بالخروج والهجرة من مكة.	تعليل
عيون الأعداء كانت تترصده من كل ناحية وصوب ، لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد.	تعليل
لينقضوا عليه انقضاض الرجل الواحد ، فيقتلوه.	نتيجة
فلطم الصبية على وجهها لطمة أطارت قرطها من أذنها ، فسقطت أسماء على الأرض باكية.	نتيجة
فحلت نطاقها وشقته اثنين ، فعلقت السفرة بواحد وانتطقت بالآخر.	تفصيل

ثانيًا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مُترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تحدث أسماء الخطر والموت **الرُّؤام**	العاجل المُحقق	كانت رقيقة **طاعنة** في السن.	عَجُوزٌ - كبيرة
أعطي الجندي سيفا **صارما** لقتال عدوه.	قاطعا حادا	كانت أسماء فتاة **يافعة**	قاربت سن البلوغ
نبهت رقيقة النبي لما **يُحاك** له من الشر.	يدبر ويخطط	المرأة العجوز تعاني من **الهَرَم**	أقصى الكِبَر
خافت قريشٌ أن تقوي **شوكة** الرسول.	قوته وبأسه	**داهمت** الشرطة وكرا إجراميا.	هجمت فجأة
المؤمن القوي **جَلْدٌ** في مواجهة الصعاب	قوي صابر		

س٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
مآثر	مأثُرة - مِئثرة	هامش	هوامش
مكايد	مكيدة	صبية	صبايا
مضامير	مضمار	سُفرة	سُفَر

س٣- وظف الفعل (سَنَّ) في سياقات من إنشائك على أن يختلف معناه في كل سياق.

السياق	المعنى	السياق	المعنى
سنَّ الرجلُ السكينَ.	أحدَّها	سنَّ الرجلُ الحجرَ.	صقله وألمعه
سنَّ الأبُ ابنه على الطعام.	حثَّه عليه وشهَّاه إليه	سنَّ الأميرُ الرعيةَ.	أحسن سياستها
سنَّ الرجلُ أسنانَه.	عالجها ونظفها	سَنَّ الطفلُ أخاه.	عضَّه بأسنانه

س٤- صُغ تصريفا من مادة (ضَرَّ) ثم وظفه في سياق من إنشائك.

من تصريفات (ضَرَّ) : (الضُرَ ، الضَرَرَ ، الضَّرَّاء ، الضَّرَّة ، الضَّرُورة ، الضَّرِير ، الضَّرُوريّ ، الضَّار ، المَضَرَّة).

- لحق المنزل ..... كبير جرَّاء الزلزال.
- اللهُمَّ اكشفْ ..... عن جميع المؤمنين.
- من مبادئ الفقه أنَّ ..... تبيح المحظورات.
- يجب مساعدة الإنسان .....
- الكريم ينفق على الفقراء في السَّرَّاء و .....
- من الحكم قولهم : رُبَّ ..... نافعة.
- استدعى المدير أحد موظفيه لأمر .....
- الله أعلم بـ ..... وهو الكاشف لها.

ثالثا : التذوق الفني : أولا : تدريبات على الصور البيانية

س١- اذكر نوع الخيال فيما يأتي وحدد أركانه :

أ- **قال تعالى :** ﴿ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢١ ﴾

- نوع الخيال : .....

- أركانه : .....

.....

ب- قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ ﴾

- نوع الخيال : .....

- أركانه : .....

.....

ج- **قال تعالى :** ﴿ وَٱلۡقَمَرَ قَدَّرۡنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلۡعُرۡجُونِ ٱلۡقَدِيمِ ٣٩ ﴾

- نوع الخيال : .....

- أركانه : .....

.....

د- **قال تعالى :** ﴿ الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ لِتُخۡرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِ رَبِّهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ١ ﴾

- نوع الخيال : .....

- أركانه : .....

.....

هـ- **قال تعالى :** ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۚ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ طَهُورٗا ٤٨ ﴾

- نوع الخيال : .....

- أركانه : .....

.....

س٢- بيِّن نوع التشبيه وأثره في كلٍّ مما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ۝٥﴾

- نوع التشبيه : .....

- أثره : .....

ب- قال تعالى : ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ۝١٨﴾

- نوع التشبيه : .....

- أثره : .....

ج- قال شوقي : وأتى الأسيرُ يجرُّ ثقلَ حديده أسدٌ يُجرِّرُ حيَّةً رقطاءَ

- نوع التشبيه : .....

- أثره : .....

د- قال البُصيري : والنفسُ كالطفلِ إنْ تهمله شبَّ على حُبِّ الرضاعِ وإنْ تفطمه ينفطمِ

- نوع التشبيه : .....

- أثره : .....

هـ- قال أبو فراس الحمداني : تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا ومن يخطبِ الحسناءَ لم يُغلها المهرُ

- نوع التشبيه : .....

- أثره : .....

و- قال حافظ إبراهيم : الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددتَها أعددتَ شعباً طيبَ الأعراقِ

- نوع التشبيه : .....

- أثره : .....

س٣- اذكر نوع الاستعارة في كلٍّ مما يأتي وحدد الركن المحذوف (المشبه / المشبه به) :

أ- قال الشاعر : تقولُ الشمسُ للوطنِ المُفدَّى تباركَ يومُك المحمودُ جدًّا

- نوع الاستعارة : .....

- الركن المحذوف : .....

ب- قال شوقي في مدح النبيِّ (ﷺ) : لي في مديحك يا رسولُ عرائسُ تُيمنَ فيكَ وشاقهنَّ جلاءُ

- نوع الاستعارة : .....

- الركن المحذوف : .....

ج- قال الشاعر غازي القصيبي: نسيتُ أينَ أنا ! إنَّ الرياضَ هُنا مع المنامةِ مشغولانِ بالسمرِ

- نوع الاستعارة : .....

- الركن المحذوف : .....

د- قال أيضا : خليجُ ، إنَّ حبالَ اللهِ تربطُنا فهل يقرِّبُنا خيطٌ منَ البشرِ ؟

- نوع الاستعارة : .....

- الركن المحذوف : .....

هـ- قال البارودي : لو كان للمرءِ عقلٌ يستضيءُ به في ظُلمةِ الشكِّ لم تعلقْ به النُّوَبُ

- نوع الاستعارة : .....

- الركن المحذوف : .....

س٤- عيِّن الكناية ووضحها وبيِّن نوعها فيما يأتي :

أ- قال تعالى : ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾

- موضع الكناية : .....

- توضيحها : .....

- نوعها : .....

ب- قال الشاعر يعقوب السبيعي : بلادي والمكارمُ والمعالي ثلاثٌ كُنَّ في الحُسْبانِ فرداً
مـآذِنُها تُـعانقُ كُلَّ نجمٍ أضـاءَ لمنْ سرى لله عبداً

- موضع الكناية : .....

- توضيحها : .....

- نوعها : .....

ج- قال شوقي : وطني لو شُغلتُ بالخُلدِ عنه نازعتني إليه في الخُلدِ نفسي

- موضع الكناية : .....

- توضيحها : .....

- نوعها : .....

د- قالت الشاعرة سعاد الصباح : يا لأجدادي وكم أودى بهم طولُ الطريق
في سبيـلِ المجدِ ما بين شهيدٍ وغريـق

- موضع الكناية : .....

- توضيحها : .....

- نوعها : .....

ثانيا : المُحَسِّنَاتُ البَدِيعِيَّةُ

المحسنات البديعية : هي ألوان من الكلام فيها تزيين وتقوية للألفاظ والمعاني ، وهي نوعان :

* **محسنات معنوية :** تؤكِّد معنى الكلام وتوضحه وتبرزه وتقويه ، وسندرس منها : **(الطباق ، المُقابلة).**

* **محسنات لفظية :** تُزيِّن الكلامَ وتُحدثُ به إيقاعا وتنغيما ، وسندرس منها : **(الجناس ، السجع ، الاقتباس).**

" الطِّبَاقُ "

**** تعريفه :** هو مُحَسِّن بديعي معنوي ، يقصد به الجمع بين الشيء وضده في الكلام.

*** أثره في الكلام :** أنه يفيد تأكيد المعنى وتوضيحه ، وقد يفيد الشمول ، وقد يفيد إبراز الفارق بين المُتضادَيْن.

*** أنواع الطباق :** للطباق نوعان : **(طباق الإيجاب ، طباق السلب).**

١- طباق الإيجاب :

وهو ذكر الشيء وضده ، دون أن يختلف الضدان إيجابا وسلبا ، ومن أمثلته :

* **قال تعالى في وصف أصحاب الكهف : { وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ }.**

← أثر الطباق بين (أيقاظا ، رقود) أنه أفاد تأكيد حالة النوم لهم ، والطباق بين (اليمين ، الشمال) أفاد توضيح التغير والتبديل في وضعية نومهم.

* **قال تعالى : { أُوْلَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُاْ الضَّلاَلَةَ بِالْهُدَى }.**

← أثر الطباق بين (الضلالة ، الهدى) أنه أفاد تأكيد الكفر والضلال.

* **قال رسول الله (ﷺ) : " خير المال عين ساهرة لعين نائمة ".**

← أثر الطباق بين (ساهرة ، نائمة) أنه أفاد تأكيد ثواب الإنفاق وخيره لصاحبه حتى بعد موته.

* **من أقوال صاحب السمو أمير البلاد : " لقد عاش شعبنا مُرّ الحياة وحلوها أسرة واحدة ".**

← أثر الطباق بين (مُرّ ، حلو) أنه أفاد تأكيد أصالة الشعب الكويتي وتحمله كل الظروف والأحوال.

* **قال الشاعر : أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر**

← أثر الطباق بين (أبكى ، أضحك) ، وبين (أمات ، أحيى) أنه أفاد تأكيد قدرة الله في تبديل أحوال خلقه.

* **يقول الشاعر : سلي إنْ جهلتِ الناسَ عنا وعنهم فليسَ سواءً عالمٌ وجهولُ**

← أثر الطباق بين (عالم ، جهول) أنه أفاد تأكيد الفارق بين من يعلم ومن يجهل.

* **يقول الشاعر : لا تعجبي يا سلمُ منْ رجُلٍ ضحكَ المشيبُ برأسِهِ فبكى**

← أثر الطباق بين (ضحك ، بكى) أنه أفاد تأكيد حالة الحزن والحسرة على الشاعر.

٢- طباق السلب :

وهو ذكر اللفظ ونقيضه ، أو هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا ، ومن أمثلته :

* **قال تعالى : { قلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ }.**

← أثر الطباق بين (يعلمون ، لا يعلمون) أنه أفاد تأكيد الفارق الكبير بين الحالين.

* **قال تعالى على لسان عيسى (عليه السلام) : { تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ ما فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ }.**

← أثر الطباق بين (تعلم ، لا أعلم) أنه أفاد تأكيد قدرة الله وبيان الفارق بين علمه وعلم عباده.

* **اللئيم يعفو عند العجز ولا يعفو عند المقدرة.**

← أثر الطباق بين (يعفو ، لا يعفو) أنه أفاد تأكيد اللؤم والسوء في اللئيم.

* **أحبُّ الصدقَ ولا أحبُّ غيرَه.**

← أثر الطباق بين (أحبُّ ، لا أحبُّ) أنه أفاد تأكيد الفارق بين الحالين.

* **قال الشاعر : يومُ بدرٍ يومٌ أغرُّ على الأيامِ باقٍ إن شئتِ أو لم تشائي**

← أثر الطباق بين (شئت ، لم تشائي) أنه أفاد تأكيد عظمة يوم بدر.

* **قال المتنبي : غيرَ أنَّ الفتى يلاقي المنايا كالحاتٍ ولا يلاقي الهوانا**

← أثر الطباق بين (يلاقي ، لا يلاقي) أنه أفاد تأكيد معنى الشجاعة وعزة النفس.

تدريبات على الطباق

س١- استخرج طباقا في كل مما يأتي مبينا نوعه وأثره في المعنى.

* قال تعالى : { يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ }.

.....

* قال الشاعر : على أنني راضٍ بأنْ أحملَ الهوى وأخرجَ منه لا عَليَّ ولا لِيَا

.....

* قال الشاعر يهجو بني كليب : قبَّحَ اللهُ بني كُليْبٍ إنَّهم لا يغدرون ولا يفون بجار

.....

* قال الشاعر في الفخر : ونُنكرُ إنْ شِئنا على الناسِ قولَهم ولا ينكرون القولَ حينَ نقولُ

.....

* قال الشاعر معبرا عن ندمه : تأخرتُ أستبقي الحياةَ فلمْ أجدْ لنفسي حياةً مثلَ أنْ أتقدمَ

.....

س٢- حدد موضع الطباق في كل تعبير مما يأتي مبينا نوعه ، كما في المثال الأول.

التعبير	موضع الطباق	نوع الطباق
قال الشاعر : لا تعجبي يا سلْمُ مِنْ رجُلٍ ضَحِك المشِيبُ برأسِهِ فَبكَى	ضحك - بكى	إيجاب
تقيض لي من حيث لا أعلمُ النَّوى ويسرِي إليَّ الشّوْقُ من حيثُ أعلمُ		
ولا ترتجي الإخلاص من كل باسمٍ ففي الباسمين المُبغضُ المُتحببُ		
قال تعالى : { لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ }.		
قال تعالى : ﴿فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ﴾ .		
قال تعالى : { أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ }.		
قال تعالى : { قُل لاَّ يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ }.		
قال تعالى : ﴿وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦ يَعْلَمُونَ ظَـٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ .		

س٣- حول طباقَ الإيجابِ إلى طباق السلبِ كما في المثال الأول :

طباق الإيجاب	طباق السلب
العدوُّ يظهر السيئةَ ويخفي الحسنةَ.	العدو يظهر السيئة ولا يظهر الحسنة.
لا يليق بالمُحْسن أن يعطي البعيدَ ويمْنعَ القريبَ.	
من الحمق أن تحسن إلى الناس وتسيء إلى نفسك.	
بعض الناس يقدر الغنيَّ لماله ويحتقر الفقير لفقره.	

س٤- حول طباق السلب إلى طباق إيجاب كما في المثال الأول.

طباق السلب	طباق الإيجاب
يعلم الإنسانُ ما في اليومِ والأمسِ ولا يعلمُ ما في الغد.	يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ويجهل ما في الغد.
اللئيم يعفو عند العجزِ ، ولا يعفو عند المقدرةِ.	
الكريم يجود بماله على الناس ، ولا يجود بكرامته.	
علينا أن نحسن الظن بالأصدقاء ولا نحسنه بالأعداء.	

س٥- صُغ تعبيرين من إنشائك بحيث يتضمن الأول طباق الإيجاب ، والثاني يتضمن طباق السلب.

- طباق الإيجاب : .....

- طباق السلب : .....

رابعا : السلامة اللغوية : المَصَادِر

المصدر : هو أصل الكلمة ، وهو اسم يدل على حدث مجرد من الزمن ، وذلك من مثل :

(الدراسة ، اللعب ، الخروج ، الإتقان ، المساعدة ، الانتصار ، الانفصال ، التعاون ، الاستثمار ، الاطمئنان).

والمصادر نوعان : (مصادر سماعية ، ومصادر قياسية) :

أولا : المصادر السماعية :

هي مصادر الأفعال **الثلاثية** ، وسُميت سماعية لعدم خضوعها لقاعدة ثابتة ، ومن أمثلة هذه المصادر السماعية :

- كتبَ الطالبُ **كتابةً** جيدةً. (كتابة) مصدر ثلاثي للفعل (كَتَبَ).
- كانَ **وقوفُ** الطلابِ منتظمًا. (وقوف) مصدر ثلاثي الفعل (وَقَفَ).
- دارَ اللاعبُ **دورانًا**. (دوران) مصدر ثلاثي للفعل (دَارَ).
- شرحَ المعلمُ **شرحًا** وافياً. (شَرْح) مصدر ثلاثي للفعل (شرَحَ).
- تمكنَ الفريقُ من **تحقيقِ** الفوزِ. (فَوْز) مصدر ثلاثي للفعل (فَازَ).
- تجودُ **الزراعةُ** في الأرضِ الخصبةِ. (زراعة) مصدر ثلاثي للفعل (زَرَعَ).
- تسببُ نزلاتُ البردِ **صُدَاعًا** في الرأسِ. (صُداع) مصدر ثلاثي للفعل (صَدَعَ).
- يتبخرُ الماءُ عندَ درجةِ **الغليان**. (غليان) مصدر ثلاثي للفعل (غَلَى).

**** وقد وضع علماء اللغة بعض التقريبات للمصادر الثلاثية ، والتي تنطبق على أغلب الأفعال :**

١- إذا كان الفعل دالا على صناعة أو حرفة جاء مصدره علة وزن (فِعَالة) ، مثل : تَجَرَ : تِجارةً ، خَاط : خياطةً.

٢- إذا كان الفعل دالا على لون جاء مصدره على وزن (فُعْلَة) ، مثل : حَمِرَ : حُمْرَةً ، خَضِرَ : خُضْرَةً ، صَفِرَ : صُفْرَةً.

٣- إذا كان الفعل دالا على الحركة والاضطراب جاء مصدره على وزن (فَعَلَان) ، مثل : خفق : خفقانا ، طار : طيرانا.

٤- إذا كان الفعل دالا على مرض جاء مصدره على وزن (فُعال) ، مثل : سَعَلَ : سُعالا ، زَكَمَ : زُكاما ، دَارَ : دُوارا.

٥- إذا كان الفعل دالا على صوت جاء مصدره على وزن (فُعَال / فعيل) ، مثل : صَرَخَ : صُراخا ، زأر : زئيراً.

س- أخرج من العبارة التالية أربعة مصادر ثلاثية محدداً فعل كل مصدر منها.

" حقق الفريق الفوز في المباراة ؛ لأن اللاعبين كانوا ملتزمين باللعب الجماعي ، والسعي نحو بلوغ الهدف ".

- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....

ثانيًا : المصادر القياسية :

هي المصادر التي لها قاعدة تقاس عليها ، وهي مصادر الأفعال غير الثلاثية ومنها :

أ. مصادر الأفعال الرباعية : يأتي الفعل الرباعي على وزن من أربعة أوزان هي : **(فَعْلَل ، أَفْعَل ، فَاعَلَ ، فَعَّلَ).**

أ- إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَعَلَلَ) جاء مصدره على وزن : (فَعْلَلَة) ، وذلك بزيادة تاء مربوطة في آخره.

مثل : - **دَحْرَجَ** : دَحْرَجَةً - **بَعْثَرَ** : بَعْثَرَةً - **بَسْمَلَ** : بَسْمَلَةً - **طَمْأَنَ** : طَمْأَنَةً.

فإذا كان الفعل على وزن (فَعْلَلَ) وكان فعلا مضعفا جاء مصدره على وزن : (فعللة ، فِعْلَال).

مثل : - **زلزل** : زَلزلة / زِلزال - **وسوس** : وَسوسة / وِسواس - **جلجل** : جَلجلة / جِلجال

ب- إذا كان الفعل على وزن (أَفْعَلَ) جاء مصدره على وزن : (إِفْعَال) ، وذلك بكسر الهمزة وزيادة ألف قبل آخره.

مثل : - **أخرج** : إخراج - **أكرم** : إكرام - **أسلم** : إسلام - **أنكر** : إنكار - **أرجأ** : إرجاء.

فإذا كان الفعل قبل آخره (ألف) عوضنا عن ألف المصدر بتاء مربوطة في آخره.

مثل : - **أقام** : إقامة - **أعان** : إعانة - **أماط** : إماطة - **أهان** : إهانة. - **أزاح** : إزاحة

وإذا كان الفعل آخره (ألف) قُلبت في المصدر إلى (همزة).

مثل : - **أبقى** : إبقاء - **أنهى** : إنهاء - **أذكى** : إذكاء - **أنمى** : إنماء - **أبدى** : إبداء

ج- إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فَاعَل) جاء مصدره على وزن : (فِعَال ، أو مُفَاعَلة).

مثل : - **قَاتَلَ** : قِتَال / مُقَاتَلة - **عَالَجَ** : عِلَاج / مُعَالجة - **كافَحَ** : كِفَاح / مُكافحة - **صافى** : صِفاء / مُصافاة.

د- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّل) جاء مصدره على وزن (تَفْعِيل)، وذلك بزيادة (تاء) في أوله و(ياء) قبل آخره.

مثل : - **كرَّم** : تكريم - **علَّم** : تعليم - **أدّب** : تأديب - **حقَّق** : تحقيق - **قدّم** : تقديم.

فإذا كان الفعل معتل الآخر (بالألف) فإنها تُقلب (ياء) وعوضنا عن ياء المصدر بتاء مربوطة في آخره.

مثل : - **ربَّى** : تربية - **نمّى** : تنمي - **زكّى** : تزكية - **رَوّى** : تروية - **صفَّى** : تصفية. - **أدَّى** : تأدية

س- أخرج من العبارة التالية ستة مصادر رباعية محددا فعل كل مصدر منها.

" التدريب والتجهيز قبل المغادرة إلى المباراة يؤدي حتما إلى تحقيق الفوز وإدراك الهدف ".

- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....
- المصدر : ..... فعله : .....

٢- مصادر الأفعال الخماسية : يأتي الفعل الخماسي على وزن من ستة أوزان :

*** ثلاثة منها تبدأ بألف زائدة ، ويأتي مصدر كل منها بزيادة (ألف) قبل آخرها ، وهذه الأوزان هي :**

- **افْتَعَل :** مصدره ← **افْتِعَال** ، مثل : - **اجتمع** : اجتماع - **ازدهر** : ازدهار - **انتهى** : انتهاء

- **انْفَعَل :** مصدره ← **انْفِعَال** ، مثل : - **انكسر** : انكسار - **انهمر** : انهمار - **انزوى** : انزواء - **انضوى** : انضواء.

- **افْعَلَّ :** مصدره ← **افْعِلال** ، مثل : - **اخضرَّ** : اخضرار - **اصفرَّ** : اصفرار - **اخضلَّ** : اخضلال.

*** وثلاثة الأوزان الأخرى تبدأ بتاء زائدة ، ويأتي مصدرها على نفس حروفها مع ضم الحرف قبل الأخير.**

إلا إذا كان الفعل معتل الآخر فإننا نكسر الحرف قبل الآخر في المصدر ، وهذه الأوزان هي :

- **تَفَاعَل :** مصدره ← **تَفَاعُل** ، مثل : - **تسابَق** : تسابُق - **تعاوَن** : تعاوُن - **تكافأ** : تكافُؤ - **تفانى** : تفانٍي.

- **تَفَعَّل :** مصدره ← **تَفَعُّل** ، مثل : - تعلَّم : تعلُّم - تقدَّم : تقدُّم - تلكّا : تلكُّؤ - تروَّى : تروِّي - تزكّى : تزكّي

- **تَفَعْلَل :** مصدره ← **تَفَعْلُل** ، مثل : - تدحرج : تدحرُج - تبعثَر : تبعثُر - تزلزَل : تزلزُل.

س- صُغ مصدر كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة من إنشائك.

- انقشع : ..... - تأخَّر : .....
- انتصر : ..... - تشارَك : .....
- اقتتل : ..... - تسامى : .....
- احمرَّ : ..... - تبدَّى : .....

٣- مصادر الأفعال السداسية : يأتي الفعل السداسي على وزن من ثلاثة أوزان هي : (استفعل ، افعللَّ ، افعوللّ).

أ- إذا كان الفعل على وزن (اسْتَفْعَل) جاء مصدره على وزن (استِفْعَال) ، وذلك بزيادة (ألف) قبل آخره.

مثل : - **استفهم** : استفهام - **استخرج** : استخراج - **استثمر** : استثمار - **استسلم** : استسلام.

*** فإذا كان الفعل قبل آخره (ألف) عوضنا عن (ألف) المصدر بتاء مربوطة في آخره.**

مثل : - **استفاد** : استفادة - **استقال** : استقالة - **استمال** : استمالة - **استعان** : استعانة.

*** وإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف زدنا ألف المصدر ، وقُلبت ألف الفعل إلى همزة.**

مثل : - **استجدى** : استجداء - **استبقى** : استبقاء - **استسقى** : استسقاء - **استغنى** : استغناء

ب- إذا كان الفعل على وزن (افْعَللَّ) جاء مصدره على وزن (افْعِلال) ، وذلك بزيادة (ألف) قبل آخره.

مثل: - **اطمأنَّ** : اطمئنان - **اشمأزَّ** : اشمئزاز - **اكفهرَّ** : اكفهرار

ج- إذا كان الفعل على وزن (افعولل) جاء مصدره على وزن (افعولال) ، وذلك بزيادة (ألف) قبل آخره.

مثل : **اعشوشبَ** : اعشوشاب - **افرنقع** : افرنقاع

تدريبات على المصادر

س١- عيِّن مصدر الفعل الثلاثي ، واذكر وزنه وفعله فيما يأتي :

الجملة	المصدر	وزنه	فعله
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴾			
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴾			
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ﴾			
قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴾			

س٢- اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عمَّا يليها :

" لقد جاهد المسلمون الأوائل جهادا عظيما في سبيل رفع راية الإسلام ، وإعلاء كلمة التوحيد ، وقدموا أرواحهم تضحية وفداء للرسول (ﷺ) الذي كان إذا أمرهم بالاستنفار إلى الحرب أسرعوا تاركين تجارتهم وأولادهم دفاعا عن دين الله وانتصارًا لكلمته ، وتسابقا للفوز بجنته ، والاستشهاد في سبيله".

أخرج من الفقرة المصادر التالية :

- مصدرين ثلاثيين : ..... / ..... فعليهما : ..... / .....
- مصدرين رباعيين : ..... / ..... فعليهما : ..... / .....
- مصدرين خماسيين : ..... / ..... فعليهما : ..... / .....
- مصدرين سداسيين : ..... / ..... فعليهما : ..... / .....

س٣- صُغْ مصدر كل فعل مما يأتي ثم ضعه في جملة من إنشائك.

- دار : ..... - صَفِرَ : .....
- سَعَلَ : ..... - زأر : .....
- افتدى : ..... - تفاءلَ : .....
- تمادى : ..... - استعان : .....
- تقدَّم : ..... - استفهم : .....

س٤- ضع مكان النقط مصدرا لفعل رباعي مناسب :

- تشجع الدولة الشباب على ..... والابتكار.
- يُدرَّب الطلاب على ..... المدرسة.
- المسلم قادرٌ على ..... الأزمات بالصبر.
- عليك ..... المعونة للآخرين.
- احذر ..... اليأس عليك.
- مما يحرص عليه المسلم..... الصلاة ، و ..... الزكاة.
- عليك..... إلى فعل الخير ، و ..... في أعمال البِرِّ.

س٥- أكمل كل جملة بمفعول مطلق مناسب للفعل المخطوط تحته.

- ليس من العدل أن يساوي الإنسان ..... بين العامل والخامل.
- يصنع العربُ الآن ..... جيدة نتيجة تقدمهم العلمي.
- إذا تهادى الصديقان ..... مخلصا زادت المودة بينهما .....كبيرة.
- تسْهُلُ الدراسة على المجتهد ..... تامة ، ولكنها تصْعُبُ على المهمل ..... واضحة.
- مَنِ احترمَ الناسَ ..... قدَّرَه الناسُ .....
- لا تصرخوا ..... عاليا إذا اختلفتم مع غيركم ..... ولا تثوروا ..... عارما ، بل فكِّروا ..... وناقشوا الأمور ..... هادئا.

س٦ـ صوب الخطأ فيما تحته خط فيما يأتي :

- تقدَّم الطالب في المستوى **تقديما** ملحوظا. .....
- عاون الصديق صديقه **تعاونا** إيجابيا. .....
- افتخر الأب بنجاح ابنه **تفاخرا** كبيرا. .....
- انتهي العام الدراسي **إنهاء** سعيدا. .....

س٧- اختر المكمل الصحيح لكل ما يأتي :

- مصدر الفعل (نما) هو : (النماء ، التنمية ، الإنماء ، التمنِّي).
- المصدر (استلام) فعله : (أسلم ، استلم ، استسلم ، تسلَّم).
- الفعل (تحقّق) مصدره : (تحقُّق ، تحقيق ، إحقاق ، استحقاق).

- الجملة التي تتضمن مصدرا خماسيا فيما يأتي هي :

- بالتضحية والوفاء ينال المرء ثقة الآخرين. ( ) - الاستعداد الجيد يؤدي إلى نجاح العمل. ( )
- التأدب مع الأبوين من سمات الأبرار. ( ) - محاسبة النفس ومجاهدتها سبيل النجاة. ( )

خامسا : التعبير : التلخيص

س- اقرأ النص التالي ، ثم لخصه بأسلوبك في ثلث مساحته مستوفيا فكره.

أولى الإسلام المرأة اهتمامًا كبيرًا ونظر إليها نظرة تكريمٍ واعتزازٍ ، فالمرأة في الإسلام هي الأم والأخت والابنة والعمة والخالة والجدة ، والزوجة شريكة الرجل في تحمل مسؤوليات الحياة ، وقد كلَّفها الله مع الرجل في النهوض بمهمة الاستخلاف في الأرض ، وتربية الأبناء وتنشئتهم تنشئة سوية ، وجعلها على درجة واحدة مع الرجل في التكريم والإجلال.

ويؤمن المسلمون بأن الإسلام قد أعطى المرأة حقوقها بعد أن عانت في الجاهلية من ضياع تلك الحقوق ، والتي من أهمها الحق في الحياة ، ويتفق علماء الدين المسلمين إلى حد كبير على أنه في بداية الإسلام وتحديدًا في أوائل القرن السادس الميلادي ، وسَّع النبي محمد (ﷺ) حقوق المرأة لتشمل حق الميراث والتملك والزواج والنفقة وحقوقًا أخرى ، كما نهى النبي محمد عن الإساءة للنساء وأمر بمعاملتهن بالحسنى والرحمة فقال في حجة الوداع : (استوصوا بالنساء خيرًا ، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئًا ، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله ، واستحللتم فروجهن بكلمات الله ، فأعقلوا أيها الناس قولي) ، ويقول النبي محمد (ﷺ) : (أَكْمَلُ المؤْمِنين إيماناً أَحْسَنُهم خُلُقاً ، وَخِيارِكم خيارُكم لِنِسائهم).

وقد راعت الشريعة الإسلامية الفروقات بين الذكر والأنثى ، وبناءً على هذه الفروقات الجسدية والسيكولوجية وضع الإسلام الأطر التي تحكم علاقة المرأة بالرجل والعكس ، وحدد حقوق كل منهما وواجباته تجاه الآخر ، وبسبب هذه الاختلافات أصبح الرجل مسؤولًا عن رعاية المرأة وحمايتها وتوفير العيش الكريم لها ، وهو ما يسمى في الإسلام بالقوامة ، كما أكد الإسلام على المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة منذ أمد بعيد ، إذ جاء في سورة الحجرات :

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ}.

التلخيص :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نموذج تدربي على موضوع (دور المرأة في أحداث الهجرة)

أولا : أسئلة الفهم والاستيعاب :

" لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت منذ فجر الدعوة إذ كانت تسير جنبًا إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، بل خطوة خطوة في السر والعلن ، حتى كانت السباقة في مضامين كثيرة ، وقامت بأعمال كان الرجال يعجزون عن القيام بها أحيانًا ، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعنة في السن هرمة أو أن تكون صبية يافعة ، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة التوحيد وتنشرها ".

س١- في ضوء فهمك هذا الموضوع وضح ما يأتي :

أ- القضية التي عرضتها الكاتبة.

.....

ب- الآراء التي عبرت عنها الكاتبة في الفقرة السابقة.

.....

ج- الهدف الذي سعت إليه الكاتبة في الموضوع.

.....

س٢- يتهم الغرب الإسلام بأنه يقلل من دور المرأة. بم ترد على ذلك الاتهام؟

.....

س٣- اذكر جانبا من جوانب القدوة في شخصية كل من رقيقة وأسماء.

.....

س٤- اختر المكمل الصحيح لكل مما يأتي:

أ- ليس من المعاني التي استنتجتها الكاتبة من أحداث الهجرة :

- للمرأة المسلمة دور عظيم في نشر الدعوة الإسلامية.
- التخطيط الجيد وحسن توزيع الأدوار سبيل لنجاح العمل.
- إرادة الله ومكره فوق مكر الماكرين وكيد الكائدين.
- توزيع الميراث بين الذكر والأنثى دليل على عدل الإسلام.

ب- من الصفات التي تحلت بها أسماء بنت أبي بكر في مواجهتها لأبي جهل :

- الذكاء والفطنة.
- حسن التصرف.
- الشجاعة والثبات
- العفة والطهارة.

ج - انزعج كفار قريش لهجرة الرسول إلى يثرب بسبب خوفهم من :

- هجرة الكثير من أبنائهم وعبيدهم معه.
- ضياع هيبتهم ومكانتهم بين قبائل العرب.
- أن تصبح يثرب وجهة العرب ومحط أنظارهم وتفقد مكة مكانتها.
- أن تقوي شوكة الرسول وأتباعه ويشكل خطرا على مصالحهم.

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س١- حدد مترادف ما تحته خط فيما يأتي :

أ- للمرأة دور في الحياة سواء كانت **طاعنة** في السن أو **يافعة**. ....

ب- المجاهد الشجاع لا يكسر العدو **شوكته** ، فهو **جَلْد** في المواجهة، لا يخشى الموت **الزؤام**.

....

س٢- وظف الفعل (سَنَّ) في سياقين من إنشائك بمعنيين مختلفين.

....

س٣- " شقت الصبية أسماء نطاقها لتنجو من مكايد المشركين ".

- جمع (صبية) : (أصبية - صبايا - صبيان - صبية). - مفرد (مكايد) : (مكيد - مكاد - مكد - مكيدة).

س٤- (لا يملك أحدنا لنفسه نفعا ولا .....). أكمل الفراغ بتصريف من (ضرَّ).

ثالثا : التذوق الفني :

س١- اشرح الخيال في كل تعبير مما يأتي :

أ- (حاول الكفار أن ينتزعوا سِرَّ أسماء من قلبها).

.....

ب- قال الشاعر : ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

.....

س٢- حدد موضع الطباق ونوعه في كل مما يأتي مبينا نوعه أثره.

أ-قال تعالى : { يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلاَ يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لاَ يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ }.

.....

ب- قال الشاعر : والشيبُ ينهضُ في الشبابِ كأنَّه ليلٌ يصيحُ بجانبيه نهارُ

.....

رابعا : السلامة اللغوية :

س١- " في شهر رمضان يزداد إقبال المسلم على اغتنام كل أوقاته في العبادة ، والتلاوة ، والاستغفار ، والتهجد ".

حدد في العبارة السابقة : - مصدرا ثلاثيا : ..... - مصدرا رباعيا : .....

- مصدرا خماسيا : ..... - مصدرا سداسيا : .....

س٢- صوِّب الخطأ فيما تحته خط :

- أدَّى الطالبُ في الاختبار أداءً جيدا. .....

- تقرَّبَ العبدُ إلى ربِّه اقتراباً. .....

س٣- أكمل بمصدرين خماسيين : علينا ..... شهر رمضان في ..... إلى الله.